

Distr.: General  
31 December 2014  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه تقرير الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن المنشأ عملاً بقرار المجلس الوارد في بيان رئيسه (S/PRST/2001/3). ويتضمن هذا التقرير سرداً للأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل في عام ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوجين - ريشار غاسانا  
رئيس الفريق العامل المعني  
بعمليات حفظ السلام  
التابع لمجلس الأمن



الرجاء إعادة استعمال الورق

150115 090115 15-00017 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

تقرير عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

## أولا - مقدمة

١ - أنشئ الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن عملاً بقرار المجلس الوارد في بيان رئيسه (S/PRST/2001/3) المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

٢ - وعيّن السفير والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة، أوجين - ريشار غاسانا، رئيساً للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (انظر S/2014/2).

٣ - ويسلط هذا التقرير الضوء على اجتماعات الفريق العامل خلال عام ٢٠١٤ من حيث بنيتها وموضوعها. ونظر الفريق العامل، وفقاً لولايته، في عدد من مسائل حفظ السلام المتصلة بمسؤوليات المجلس والجوانب الفنية لفرادى عمليات حفظ السلام، دون الإخلال باختصاص اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. ويرد في برنامج الاجتماعات بيان الأنشطة الحالية للمجلس وأولويات أعضائه وفيه حرص على إبقاء تركيز الفريق العامل منصبا على ما أثر من مسائل خلال ولايات رؤسائه السابقين.

٤ - واتخذ القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤) المتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الذي عرضته رواندا، بالإجماع في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٤. وأعرب المجلس في القرار عن تصميمه على مواصلة توطيد العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقاً لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ الأساسية لحفظ السلام والقانون الدولي. وشدد المجلس في القرار ذاته على الحاجة إلى تعزيز القدرة على التنبؤ بتمويل المنظمات الإقليمية عندما تتولى حفظ السلام بتكليف من المجلس واستدامة هذا التمويل والمرونة في الحصول عليه. كما طلب إلى الأمين العام أن يشرع، في إطار من التعاون الوثيق والكامل مع الاتحاد الأفريقي، في استخلاص الدروس المتعلقة بآليات الانتقال من عملية للاتحاد الأفريقي للسلام إلى عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام في كل من مالي

وجمهورية أفريقيا الوسطى، وأن يضع، في موعد لا يتجاوز ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، توصيات محددة يمكن أن تستخدم في الترتيبات الانتقالية في المستقبل.

٥ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ٢١٨٥ (٢٠١٤)، الذي عرضته أستراليا وهو أول قرار يكرسه المجلس لمسائل العمل الشرطي في إطار حفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء النزاعات. وتضمن القرار عددا من التدابير العملية الرامية إلى زيادة فعالية جهود الأمم المتحدة فيما يتعلق بالعمل الشرطي ودعوة إلى زيادة إبراز مسألة بناء المؤسسات في الولايات، وفي تخطيط البعثات وفي الأعمال (عما في ذلك المساعي الحميدة) التي يقوم بها الممثلون الخاصون للأمين العام، وإلى زيادة التركيز على توفير التوجيه والمهارات والتدريب لأفراد شرطة الأمم المتحدة. وأكد المجلس في القرار أن عناصر شرطة الأمم المتحدة يقومون بدور حاسم في حماية المدنيين، عند وجود تكليف بذلك، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم بحلول نهاية عام ٢٠١٦ تقريراً عن دور العمل الشرطي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من حفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء النزاع.

#### ثانياً - اجتماعات الفريق العامل في عام ٢٠١٤

٦ - واصل الفريق العامل في عام ٢٠١٤ تعزيز التعاون الثلاثي القائم بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة الذي يرمي على الخصوص إلى تحسين التنسيق في إطار هيكل عمليات حفظ السلام؛ والتصدي للمسائل المواضيعية الهامة التي تتعلق بحفظ السلام. وقد عقد الفريق ثمانية اجتماعات بمشاركة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ونظم إحاطات قدمها كبار المسؤولين في الأمانة العامة (انظر الضميمة).

٧ - وركز الفريق العامل، خلال اجتماعاته، على المسائل الشاملة الراهنة التي تتصل بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لا سيما: تحديات بدء البعثات وتحويلها، والتعاون بين البعثات، ومشاركة المرأة في حفظ السلام، وتأهب القوات ووحدات الشرطة، ودور شرطة الأمم المتحدة في حفظ السلام، والقوة الاحتياطية الأفريقية، وآليات الانتقال من عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وحماية المدنيين.

#### ألف - جمهورية أفريقيا الوسطى: تحديات بدء البعثة وتحويلها (١٥ أيار/مايو)

٨ - عمم رئيس الفريق العامل ورقة مفاهيمية قبل انعقاد الاجتماع تعرض المسائل الرئيسية المتصلة ببدء البعثات وتغيير تبعية القوات. واستمع الفريق العامل إلى إحاطات قدمها ممثلو إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، الذين قدموا له معلومات عن

الزيارات الأخيرة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي، وبينوا الدروس المستفادة من نشر بعثات هناك، وأبرزوا أهمية النشر السريع لقوات بعثات الأمم المتحدة ومعداتها. وتمثل قدرة الاستيعاب في مركز العمل أحد أكبر التحديات في هذا السياق. فعدم وجود أماكن الإقامة التي يتوفر فيها الأمن الكافي قد يحد من سرعة نشر القوات. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد للبعثات من توافر القدر الكافي من عناصر التمكين الحاسمة للاضطلاع بولاياتها على نحو فعال. ويفتقر العديد من البعثات للمعدات، وخاصة منها وسائل النقل.

٩ - وفي ما يتعلق بتغيير تبعية القوات، أشار مقدمو الإحاطات إلى أهمية التأكد من امتثال جميع القوات لمعايير الأمم المتحدة وقت نشرها في بعثات. ومن الأمور البالغة الأهمية التنسيق في الوقت المناسب بين البلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة ومجلس الأمن بشأن وضع العمليات والتخطيط لها.

١٠ - ولخص رئيس الفريق العامل في ملاحظاته الختامية عدة عناصر طرحها المشاركون لضمان فعالية بدء البعثات وتغيير تبعية القوات.

#### باء - التعاون بين البعثات: التنفيذ في الحاضر والمستقبل (٣٠ أيار/مايو)

١١ - وفرت ورقة مفاهيمية عممها رئيس الفريق العامل قبل الاجتماع معلومات أساسية عن أمثلة من التعاون فيما بين البعثات ووصفت التحديات الرئيسية أمام تنفيذه. واستمع الفريق العامل إلى إحاطات قدمها ممثلو إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني.

١٢ - وسلط مقدمو الإحاطات الضوء على الدروس المستفادة بفضل زيادة تسخير التعاون فيما بين البعثات في عمليات حفظ السلام الحالية. ولئن كان هذا التعاون أداة قيمة في النشر السريع لتقديم الدعم إلى البعثات التي تمر بأزمات، فهو لا يلائم توفير تعزيزات على نطاق أوسع لفترات طويلة. كما أن التعاون فيما بين البعثات يؤدي دوره بصورة أفضل عندما يستند إلى خطط طوارئ موضوعة سلفاً. ويجري حالياً وضع أطر إقليمية ترمي إلى زيادة تيسير التعاون بين البعثات.

١٣ - وسلمت الدول الأعضاء المشاركة بفوائد التعاون فيما بين البعثات وبالقيود التي يواجهها. وتم الإقرار بضرورة إنحاز المزيد بموارد أقل لتحقيق استدامة حفظ السلام. وتم الوقوف أيضاً على أن قدرة الاستيعاب لدى البعثة المستفيدة والبلد المضيف عامل رئيسي في تحديد مدى نجاح التعاون فيما بين البعثات.

١٤ - وذكر رئيس الفريق العامل في ملاحظاته الختامية التي لخص فيها المناقشة عدة مقترحات قدمها المشاركون يمكن أن تجعل التعاون فيما بين البعثات أكثر فعالية، منها

إمكانية تطوير قدرات النقل الجوي لمراكز الخدمات الإقليمية. ورغم وجود تحديات مختلفة، من الممكن ومن الضروري أن يعمل المجلس والبلدان المساهمة بقوات معا من أجل مواصلة تطوير هذا المفهوم وتعزيز تنفيذه.

#### جيم - زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام (٢٧ حزيران/يونيه)

١٥ - استمع الفريق العامل إلى إحاطات قدمها كل من نائبة الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة، السفيرة فيليبيا جين كينغ، ونائب المستشار العسكري للأمم المتحدة، اللواء أدريان فوستر، والمفوضة المساعدة للشرطة الوطنية الرواندية، السيدة ليندر نكورانغا.

١٦ - ولاحظ الرئيس، الذي عمم ورقة مفاهيمية لغرض الاجتماع، أن التقدم المحرز في إشراك المزيد من النساء في العمليات الميدانية وفي المقر كان تقدما بطيئا. وتمثل النساء أقل من ٤ في المائة من مجموع حفظة السلام النظاميين التابعين للأمم المتحدة. وذكرت ممثلة أستراليا أن مجلس الأمن اعترف في القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بالدور المحوري للمرأة في السلام والأمن، وحث الأمين العام على زيادة دور المرأة وإسهامها في العمليات الميدانية. ووصفت الدوافع الرئيسية وراء نشر النساء في قوة الدفاع الأسترالية، التي أدت إلى زيادة كمية ونوعية نشر النساء. وقد كان لخطة العمل الوطنية الأسترالية دور هام في تحديد وتنسيق العمل الوطني. وقدمت المفوضة المساعدة للشرطة الوطنية الرواندية، وصفا لخطة العمل الوطنية الرواندية والتدابير المتخذة في بلدها لزيادة مشاركة المرأة في الشرطة والجيش. وتناول نائب المستشار العسكري مشاركة المرأة من منظور البعثات ومنظور المقر، ووصف العديد من التدابير التي اتخذت لزيادة إشراك الضابطات. وذكر أن عدة تدابير أخرى قد اتخذت في المقر، وأن عدد النساء اللواتي تشركهن الدول الأعضاء في مساهماتهما بالقوات يظل عنصرا أساسيا، بما أن الأمم المتحدة لا تتحكم في تكوين تلك القوات.

١٧ - وأعربت الدول الأعضاء المشاركة عن تأييدها لتنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وزيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام. وأشار بعض المشاركين إلى أن الاستعراض العالمي الرفيع المستوى الذي سيجري في عام ٢٠١٥ لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار سيتيح للبلدان فرصة لمقارنة خطط عملها الوطنية. وشدد المشاركون أيضا على أهمية مراعاة المنظور الجنساني في التدريب والتحصين للنشر. وأشار العديد من البلدان إلى أهمية الجوانب الثقافية، ودعا المشاركون أيضا إلى قيام مزيد من النساء بالأدوار القيادية، وشددوا على ضرورة إشراكهن في عمليات صنع القرار والتوظيف.

١٨ - وأبرز رئيس الفريق العامل في تلخيصه للمناقشات إمكانات خطط العمل الوطنية في زيادة مشاركة المرأة. وأشار أيضا إلى مختلف تجارب المشاركين ومقترحاتهم، التي أظهرت وجود نُهج على مستويات متعددة ترمي إلى تحسين تمثيل المرأة في عمليات حفظ السلام.

دال - تأهب القوات ووحدات الشرطة للمهام الرئيسية المنوطة بها (٢٥ تموز/يوليه)

١٩ - استمع الفريق العامل إلى إحاطات من الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، ديميتري تيتوف، ونائب المستشار العسكري للأمم المتحدة، اللواء أدريان فوستر، والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، السفير مارك لايل غرانت.

٢٠ - وأشار الرئيس، الذي عمم ورقة مفاهيمية لغرض الاجتماع، إلى أن النزاعات الحالية نزاعات سريعة التغير وتطرح عددا هائلا من التحديات المعقدة. ومن الأهمية بمكان أن يكون الجنود وأفراد الشرطة على أتم الأبهة للتدخل بشكل فعال وفي الوقت المناسب. ويعدّ تحسين التدريب المقدم للجنود وأفراد الشرطة واحدا من العناصر التي لا غنى عنها، وللبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة دور ومسؤولية محوريان فيه. وتتعلق التحديات الأخرى بالجهازية التشغيلية ومعايير التقييم، والتدريب قبل النشر، وتوحيد القدرات، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، والآثار المالية.

٢١ - وأشار الأمين العام المساعد إلى أن تنوع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة يجعل وضع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الموحدة المتعلقة بالتأهب أمرا بالغ الأهمية. وإدارة عمليات حفظ السلام بصدد صياغة ١١ دليلا كجزء من مشروع أدلة الأمم المتحدة للوحدات العسكرية. وبالمثل، يجري العمل على وضع إطار شعبة الشرطة الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية. ولا بد لهذه التوجيهات أن تستكمل بالتدريب، والسعي إلى تحقيق الاتساق في تنفيذ المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة ومعاييرها، وأدوات أخرى، مثل زيارات ما قبل النشر، للتأكد من أن المساهمات تستوفي الشروط. وعرف نائب المستشار العسكري مفهوم التأهب تحديدا في سياق حماية المدنيين. وحدد أربعة جوانب رئيسية في التأهب هي الإعداد، وتكوين القوات، والنشر، وتأهب القوات. وأبرز ممثل المملكة المتحدة تطور ولايات حفظ السلام وما يترتب عنها من تغييرات لاحقة في الموارد المطلوبة. وأشار إلى مسؤولية المجلس في ضمان اتسام الولايات بالوضوح والواقعية، وعلق على الكيفية التي يمكن بها للبرامج الثنائية أن تعزز تأهب القوات ووحدات الشرطة لتنفيذ ولاياتها بفعالية.

٢٢ - وأبرزت الدول الأعضاء المشاركة أهمية التدريب السابق للنشر في تحسين التأهب، كما أعربت عن الحاجة إلى وجود مبادئ توجيهية عملية عن تنفيذ ولايات البعثات.

هاء - الرؤية المتعددة السنوات والنهج الاستراتيجي لشعبة الشرطة، ٢٠٢٠ (١٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٣ - استمع الفريق العامل إلى إحاطة قدمها مستشار الشرطة، ستيفان فيلير. وألقى الرئيس الضوء على عدد من المسائل المبينة في مذكرة مفاهيم تم تميمها سابقا.

٢٤ - وأشار مستشار الشرطة إلى الأولويات الاستراتيجية لشعبة الشرطة وهي: (أ) إيلاء الاهتمام للبعثات الميدانية، مع إعطاء الأولوية للاحتياجات المحددة ميدانيا واحتياجات الدول المضيفة، و (ب) تطبيق مبادئ الإدارة الحكيمة لإرساء ثقافة تركز على النتائج، و (ج) اعتماد نظرية الشمولية والتدريب؛ و (د) إقامة الشراكات مع أصحاب المصلحة.

٢٥ - ولزيادة عدد الشرطيات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، صممت شعبة الشرطة برنامجا تدريبيا لأفرقة التقييم والمساعدة في الاختيار للنساء. وقد رشحت ١٧ دولة عضوا ٣٠٠ ضابطة للمشاركة في التدريب. وشارك في الدوريتين الأوليين، اللتين نظمتا في رواندا وبوركينا فاسو في شهر أيلول/سبتمبر، ما مجموعه ١٤٨ ضابطة أوصي بإيفاد أغلبهن إلى بعثات ناطقة باللغة الفرنسية. ومن المقرر تنظيم دورة تدريبية أخرى في الكامبيرون في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

٢٦ - وأطلقت شعبة الشرطة مبادرة لإنشاء قدرة احتياطية تتكون من وحدات شرطة مشكلة مجهزة ومدربة. وفي عام ٢٠١٤ لوحده، نُشرت وحدات شرطة مشكلة في ثماني بعثات من بعثات الأمم لحفظ السلام، وشملت المسؤوليات التي أنيطت بها حماية المدنيين. ويعمل ٨٠ في المائة من هذه الوحدات بكامل طاقتها في حين تواجه الوحدات الأخرى تحديات لوجستية.

٢٧ - كما اتصلت شعبة الشرطة بالشركاء الإقليميين الرئيسيين للأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) والرابطة الدولية لرؤساء الشرطة والرابطة الدولية للشرطة النسائية. وتشاركت الشعبة أيضا مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتلبية الطلب على أفراد الشرطة الناطقين باللغة الفرنسية. وعلى مستوى العمليات، ظلت الشعبة تقيم شراكات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع جهات أخرى في إطار الترتيب العالمي لتنسيق جوانب سيادة القانون المتصلة بالشرطة والعدالة والسجون في حالات ما بعد النزاع وغيرها من حالات الأزمات.

٢٨ - وأشار مستشار الشرطة إلى أن الولايات المتصلة بالشرطة ليست غاية في حد ذاتها بل أداة لتعزيز السلام والأمن في سياق بعينه. ومن المهم أن يوكل المجلس ولايات واضحة وذات مصداقية وقابلة للإنجاز إلى شعبة الشرطة وعناصر شرطة الأمم المتحدة في الميدان وأن تكون هذه الولايات مقرونة بما يكفي من الموارد. ومن الأرجح أن تكون جهود الأمم المتحدة في مجال العمل الشرطي مستدامة إذا تم الاسترشاد فيها بالأولويات الوطنية والمحلية. وتتيح خطط التنمية الوطنية والتزامات الدول المضيفة وأهداف الإصلاح الرئيسية توليف خطط الدعم المقدم من الأمم المتحدة.

٢٩ - وأيد أعضاء الفريق العامل الأولويات الاستراتيجية التي بينها مستشار الشرطة وتبادلوا وجهات النظر بشأن التعاون بين أصحاب المصلحة، والآثار العملية للرؤية والنهج الاستراتيجي، والاعتبارات الرئيسية للمجلس فيما يتعلق بولايات الشرطة في عمليات حفظ السلام وتنفيذها، والمواءمة بين النهج الخاصة بالبعثات وأولويات الدول المضيفة. وأشار بعض الأعضاء إلى حدوث زيادة في الطلب على شرطة الأمم المتحدة في السنتين السابقتين وإلى ما قدموه من مساهمات في ذلك الصدد، بينما أشار آخرون إلى أن أفراد الأمم المتحدة المنتشرين يحتاجون إلى استيفاء متطلبات لغوية محددة للعمل بفعالية في مجتمعات مضيفة معينة، فضلا عن الحاجة إلى النظر في الجريمة عبر الوطنية في علاقتها بولايات البعثات. وناقش أعضاء الفريق العامل كذلك مسألة إطلاع الدول الأعضاء على النتائج بخصوص حالة النهج الاستراتيجي المتعدد السنوات.

واو - الاجتماع المعقود على مستوى الخبراء لتفعيل الترتيبات الاحتياطية للاتحاد الأفريقي بحلول عام ٢٠١٥ (٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٠ - انعقد الفريق العامل على مستوى الخبراء للاستماع إلى إحاطة غير رسمية قدمها ممثلون لإدارة عمليات حفظ السلام بشأن بعثة التقييم الموفدة في أيار/مايو ٢٠١٤ إلى الاتحاد الأفريقي من جانب إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي.

٣١ - وقدم عرض محدث لنتائج بعثة التقييم، التي أوفدت بهدف تحديد المجالات التي يمكن أن تقدم فيها الأمم المتحدة الدعم من أجل تفعيل القوة الاحتياطية للاتحاد الأفريقي بحلول عام ٢٠١٥. ووضعت خارطة طريق مشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تحدد المجالات الاستراتيجية والتنفيذية لتقديم الدعم. وإضافة إلى ذلك، ناقش المشاركون آليات الانتقال من عملية للاتحاد الأفريقي لحفظ لسلام إلى عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام في كل من مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، في ضوء الفقرة ١٣ من القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤). وفي تلك



الفقرة، طلب المجلس إلى الأمين العام الشروع، في إطار من التعاون الوثيق والكامل مع الاتحاد الأفريقي، في استخلاص الدروس فيما يتعلق بآليات الانتقال من عملية للاتحاد الأفريقي للسلام إلى عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام في كل من مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، ووضع توصيات محددة يمكن أن تستخدم في الترتيبات الانتقالية المستقبلية، في موعد لا يتجاوز ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وأبلغ مقدمو الإحاطات الفريق العامل بالمنهجية المتبعة في عملية استخلاص الدروس ونطاقها وتدابير مواصلة التخطيط لها.

زاي - الاجتماع المعقود على مستوى الخبراء بشأن القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤) (٨ كانون الأول/ديسمبر)

٣٢ - واجتمع الفريق العامل على مستوى الخبراء في ٨ كانون الأول/ديسمبر للاستماع إلى عرض محدث قدمه الفريق المعني بتقديم الدعم للاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام التابع لإدارة عمليات حفظ السلام بشأن عملية استخلاص الدروس من تجربتي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، تمشيا مع الفقرة ١٣ من القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤).

٣٣ - وأشار ممثل إدارة عمليات حفظ السلام إلى أن العملية تمخض عنها كم هائل من الاستنتاجات. وألقى الضوء على الممارسات الجيدة والتحديات التي تم تحديدها في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي فيما يتعلق بالمسائل الاستراتيجية والسياسية، والمسائل التنفيذية، ومسائل الدعم. وعلى الصعيد الاستراتيجي والسياسي، أشار الممثل إلى أهمية تعزيز وحدة الرؤية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من خلال التعاون الوثيق في آليات الانتقال. وعلى الصعيد التنفيذي، أكد أن التخطيط المشترك في المرحلة المبكرة والتنسيق الشامل بهدف ضمان الانتقال السلس يكتسبان أهمية أساسية. وأكد كذلك أن هناك حاجة إلى ترتيبات دعم أكثر استدامة وقابلية للتنبؤ.

حاء - حماية المدنيين: التوصل إلى فهم مشترك (١٧ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤ - استمع الفريق العامل إلى إحاطات قدمها كل من مدير شعبة أفريقيا الثانية في إدارة عمليات حفظ السلام؛ والممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة، السفير تكيذا أليمو؛ والممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، السفير أبو الكلام عبد المؤمن.

٣٥ - وأشار الرئيس، الذي عمم ورقة مفاهيمية لغرض الاجتماع، إلى أن تفسيرات حماية المدنيين تختلف فيما يبدو اختلافا واسعا وأن بعثات حفظ السلام وجدت صعوبة في التكيف مع تغير مشهد حفظ السلام. وبالنظر إلى التهديدات الجديدة، وبينما تستعد الأمم المتحدة

لإجراء أول استعراض شامل لعمليات حفظ السلام في ٢٠ عاماً، من الأهمية بمكان استعراض ومراجعة طريقة حماية الأمم المتحدة للمدنيين.

٣٦ - وقال مدير شعبة أفريقيا الثانية إن حماية المدنيين أضحت أهم وأعقد ولاية تناط بالعديد من عمليات حفظ السلام. وعلى الرغم مما أحرز من تقدم في تنفيذ هذه الولاية، فإن المناقشات التي دارت مؤخراً بشأن الإخفاق في حماية المدنيين في سياقات لحفظ السلام قد كشفت فروقا بين أعضاء المجلس والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وإدارة عمليات حفظ السلام من حيث فهم ولاية حماية المدنيين. وكشف الممثلان الدائم لبنغلاديش وإثيوبيا عدداً من المشكلات التي يواجهها حفظة السلام في السياق العالمي الراهن، ما أثر على قدرتهم على حماية المدنيين. كما سلط الضوء على عدد من التدابير التي يمكن اتخاذها لمعالجة تلك المشكلات.

٣٧ - ودعت الدول الأعضاء المشاركة إلى وضع ولايات واضحة لحماية المدنيين وتحسين الحوار بين أصحاب المصلحة لكفالة التوصل إلى فهم مشترك لتلك الولايات وتوافر الإرادة السياسية لتنفيذها. وأفادت أن هناك حاجة إلى تزويد حفظة السلام بالمعلومات والمعدات والتدريب الجيد قبل النشر. وأكدت أهمية زيادة التعاون مع السلطات الوطنية ودعمها.

### ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

٣٨ - أولي اهتمام متزايد في عام ٢٠١٤ للاستعراضات والتقييمات الاستراتيجية لفرادى البعثات وولاياتها، وأيدت أنشطة الفريق العامل هذا الاتجاه. كما أفضت الحاجة الأساسية إلى هذه الاستعراضات إلى تعيين الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٣٩ - وستتاح توصيات الفريق الموجهة إلى الأمين العام لكي تنظر فيها الجمعية العامة أثناء مناقشتها العامة في عام ٢٠١٥. ويُتوقع أن توجه أعمال وتوصيات الفريق، وكذلك أعمال وتوصيات مبادرات استعراضية وتقييمية أخرى، أنشطة الفريق العامل في العام ٢٠١٥، الذي سيستفيد بالتالي من الأعمال المنجزة في عام ٢٠١٤.

## الضميمة

## اجتماعات الفريق العامل في عام ٢٠١٤

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
١٥ أيار/مايو	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام الأمين العام المساعد للدعم الميداني	جمهورية أفريقيا الوسطى: تحديات بدء البعثة وتحويلها
٣٠ أيار/مايو	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	المستشار العسكري، إدارة عمليات حفظ السلام؛ قائد الفريق المعني باستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، إدارة الدعم الميداني	التعاون بين البعثات: التنفيذ في الحاضر والمستقبل
٢٧ حزيران/يونيه	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	نائب الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة نائب المستشار العسكري، إدارة عمليات حفظ السلام مفوض الشرطة المساعد، الشرطة الوطنية الرواندية	زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام
٢٥ تموز/يوليه	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، إدارة عمليات حفظ السلام	تأهب القوات ووحدات الشرطة للمهام الرئيسية المنوطة بها
١٧ تشرين الأول/أكتوبر	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	مستشار الشرطة، إدارة عمليات حفظ السلام؛	الرؤية المتعددة السنوات والنهج الاستراتيجي لشعبة الشرطة، ٢٠٢٠
٣ تشرين الثاني/نوفمبر	أعضاء الفريق العامل	رئيس الفريق المعني بتقديم الدعم للاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام، مكتب العمليات، إدارة عمليات حفظ السلام رئيس فريق الشراكة، إدارة عمليات حفظ السلام رئيس فريق التقييم والتخطيط المتكامل، مكتب العمليات، إدارة عمليات حفظ السلام	الاجتماع المعقود على مستوى الخبراء لتفعيل الترتيبات الاحتياطية للاتحاد الأفريقي بحلول عام ٢٠١٥

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
٨ كانون الأول/ديسمبر	أعضاء الفريق العامل	رئيس الفريق المعني بتقديم الدعم للاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام، مكتب العمليات، إدارة عمليات حفظ السلام	الاجتماع المعقود على مستوى الخبراء بشأن القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤)
١٧ كانون الأول/ديسمبر	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة مدير شعبة أفريقيا الثانية، إدارة عمليات حفظ السلام	حماية المدنيين: التوصل إلى فهم مشترك